

البذور تخيب أمل الزراع وتموت فى الأرض التى حرثنا والقطعان
تصم آذانها عن نداء الراعى وتهلك فى مراعيها والعقم يقتل نساءها
ويودى بالأحياء من أطفالها •

واعصار الوباء الذى اجتاحتها وعصف بأهلها قد صمم ألا يخرج منيا
حتى تغادر أسوارها •

أوديب : ها أنا أغادرها يا أبناء كادموس المخدوعين ••

• تسحبني ابنتي من يدي الى مصير مجهول •

• ابنتي التى ترددون انها أختي وابنتي ••

•• وسيخرج معي الاعصار ليدخل اعصار آخر ••

وستشيعون الطاغية الذى صنعتموه

ليشيع أبناؤكم وأحفادكم طاغية آخر

الجوقة : أخرج أخرج يا أوديب

احمل دنسك •• لا تلتفت للأسوار

ألق به فى ماء البحر وطهر نفسك أو فى النار

• عل الها يرحم طيبة يرفع عنها هذا الرجس ويمحو منها هذا العار •

أوديب : سمعت يا حبيبتي ؟ •• رجس هو أبوك وعار •• والمدينة التى

ولدت فيها كما ولدت تنظهر منه •• لم يكفها دم أمك ولا دم عيني

•• فأنا الرجس الذى قررت أن تنفيه حتى لا تتلقاه الأرض ولا المطر

المقدس ولا الضوء الحبيب •• لكنى أسألهم فاسمعيني •• كيف

يكون رجسا من أنقذ المدينة من الوباء ؟ كيف يدنسها من حل اللغز

فصعق الهولى قبل أن تولدى أنت واخوتك ؟ لا تبكى يا حبيبتي ••

لا تبكى يا صغيرتى •• جففى دموعك واسمعيني • قبل أن تغادر

هذه الأرض عليك أن تسمعيني •• أتركى أباك المسكين يفتح قلبه

لك •• قلبه الذى طالما ضمك اليه حين كنت تبكين ولا تسكتين

حتى تعيش بشعر لحيته •• دعيه يدافع عن نفسه أمامك •• دعيه

يبرر تهمته التى ألصقها به الذئاب والكلاب والعناكب التى نسجت

مؤامرتها فى الظلام •• لا تلتفتي لهؤلاء الشيوخ المخدوعين الخداعين

•• سيسمعوننى اذا شاءوا •• واذا شاءوا ينصرفون •• أنت وحدك

التي أريد أن تسمعنى وتفهمنى •• أنت وحدك يا حبيبتي الصغيرة

•• أنتظرين الى المدينة الغافية من بعيد ؟ لا تنتظرى شيئا ولا أحدا

•• « اسمينا » تلعب هناك ولا تكثر بشىء •• ربما تقطف الزهور